

الشيخ الحويني يروي الأحداث الحقيقية لحرب أكتوبر 1973

أبو إسحاق الحويني

دلوقي اسرائيل في كل حروبها معنا. تمانية واربعين ستة وخمسين سبعة وستين اتبعت طريقة واحدة. وهي ان يوصل للمؤخرة بتاعتك ويعبت بها ويضيعك تمام؟ رفاعي الدين الشازلي لما استقرأ القصة دي قال لك انا عايز اعمل خطة ما يقاليش مؤخرة ولا جناب. علشان لما يعمل - 00:00:00

علي ما يعرفش يجيبني. جميل. فبقى الجنان عند البحر الاحمر. البحر الابيض. والبحر الابيض ووراها قناة السويس فباتالي ما يعرفش يلتفت على. دي نمرة واحد. نمرة اتنين. انا ما عنديش دفاع جوي صاروخي. الا صواريخ - 00:00:30 ستة اسكات مداها تمنتاشر كيلو. خمستاشر كيلو شرق القاهرة. بعد كده ابقي قال لك كل اللي انا عايزه في الحالة اللي زي دي اعبر القناة وادمر خط بريكم واتمركز على بعد خمستاشر كيلو - 00:00:50

ما يزيدش عنه. لأن الطيران الاسرائيلي الجبار وهيدمر اي قوات ماشية على الارض ويدي له غطاء جوي. خلاص كده الفريق سعد الدين خلص دمنا خبر الريف. وقفنا على بعد اتناسنر كيلو اتناسنر كيلو من شرق القناة - 00:01:10 هو قال اسرائيل لها مقتلين. المقتل الاول خسارة في الافراد. المقتل الثاني اطالة مدة الحرب ده يعتبر استنزاف لاقتصاد. لأن الجندي الاسرائيلي هو الموزف هو المدرس هو هو. فاسرائيل بتحشد في التعبئة العامة تمنتاشر - 00:01:30

في المية من الشعب اليهودي. ودي نسبة ما حصلتش في اي تاريخ دولة. بيحصل تمنتاشر في المية من شعبه عشان يحطه على الحدود. تمام؟ فالحالة الاقتصادية وكل مظاهر حاسة فهو قال انا هتمركز على بعد اتناسنر كيلو وهقعد كده ست اشهر. هو اما يهاجمني - 00:01:50

المواجه هدمه لأن ما يعرفش يلف علي انا خلفي قناة السويس ما يعرفش يلتف على. واما انه يسقط كالثمرة الحفنة مع طول الوقت خلاص السادات يعملوا حسابات مختلفة. قال عايزين نطور الهجوم للمضايق. المضايق بينها - 00:02:10 نقطة تمركز الجيش قبل الخطة الاولانية لأ المضايق خلي بالحضرتك وسعد الدين الشلبي ومحمد علي فهمي. والفريق قلاص. كلهم قالوا طبعا خلاص لانه ما يعرفش الخدعة الا بعدين. سوريا حافظ اسد قال لحسني مبارك. لن ادخل معك شريكا قال لي للسجاد. لن - 00:02:30

معك شريكا الا اذا حررت سيرة الله وطردناها من ارض مصرية. والسوورية معنا. طب انا ما اقدرش ما عنديش سلاح والسوفيت قالوا من ايام عبدالناصر خط احمر. السوفييت ده نفسهم. لكن احنا هنساعدكم بأسلحة تساعدكم على تحرير الارض اللي اتاختت منه. لكن عشان - 00:03:00

تدخل على اسرائيل اسف. دي منزومة دولية وتوازنات. فما كانش عندنا سلاح يسمح لنا بنوصل للمبایض ضايق على بعد خمسين كيلو في عمق سيناء. انا قلت لحضرتك الدفاع الجوي بتاعنا مدار اتناسنر كيلو فقط. يعني خمسين - 00:03:20 يعني انا عايز قصة تانية منزومة تانية. فعلشان نرغم اسرائيل على انها تحارب في جبهتين. احمد اسماعيل قال للشازلي اعمل خطة كده وكمده نبيعها للسوريين عشان يدخلوا معنا الحرب. وهي الوصول للايه؟ المضايق بعد وقفه تعبوية - 00:03:40

معناها نقف نلقط الانفاس وبعدين نقوم عاملين ايه شغل تاني. فكلمة وقفه تعبوية. كان عندنا خطط يبقى المآذن العالية اه. اللي هي الوصول الى اتناسنر كيلو في شرق القناة. اللي هي الخطة جرانيت اللي هي الوصول للمضايق. تمام؟ الخطة الجيرانية - 00:04:00 الوصول للمريضة دي كانت حبر على ورق ما كانش ده الجيش عامل حسابه فيها ولا حاطين خطة حقيقة فيها ولا عندنا اسلحة

توصلنا لها. بس اضطربينا نديها لسوريا عشان تطلع - 00:04:20

ومعنا الحرب ونلغي اسرائيل على تحارب الجبهتين فنقوم نفتت قوتها. خلاص؟ لكن قوى الحقيقة الحرب عدم الوصول للمغايا فلما
جه احمد اسماعيل السادات كان في دماغه خطة معينة كان بيقولها ايم عبدالناصر. قال لعبدالناصر لو استطعنا ان نعبد ربنا ونأخذ
عشر - 00:04:30

نشر السنديمتر شرق القناة سيعتبر الموقف في الشرق الأوسط. موقف سياسي. خلاص؟ موقف سياسي. السادات شغال سياسة ومش
راضي يدي دماغه السياسي للعسكريين. المعاني المفروض يبقى فيه تناغم ما بين السياسة والعسكر عشان انا كقائد عسكري اقول له
انت بتقرأ كذا اوصلك - 00:04:50

واقول لك انا ما اقدرش خلاص كده حضرتك؟ ما بيفسرش حاجة. في دماغه كل حاجة. فقال لاحمد اسماعيل. عايزين نوصل واخترع
حجة الضغط على سوريا. حضرتك او لا المواجهة ما بين اسرائيل وسوريا قد كده. المواجهة - 00:05:10

بين اسرائيل قد كده. يعني جبينا احنا اوسع ست الوان قدام الجبهة السورية. وحفر قدامنا احنا كجبهة مصرية. فهو عنده قوة كبيرة
جدا يقدر يصد السوريين ويفزوهم كمان بالست ادوية - 00:05:30

تمام؟ انا عندي وهو واقف قدمامي بتمن الوية. فسوريا كان الموقف ممتد ان العواقب يوم تمانية اكتوبر الطائرات العرب مشتركة مع
الطائرة السورية في ارض اسرائيل. وللواء الاردني المشاة كان شغال مع سوريا. احنا كنا لوحدنا. بس احنا عشان - 00:05:50
ما نجييش ناكل مليون ومتين الف ما كناش محتاج مساعدة. سوريا عدد تعبانها بسيط. وجيشها برضو مش هو الجيش انتهى. فكان
عندنا العراق وكان عندنا الاردن مع سوريا. الموقف سوريا رائع جدا ومتماضك. بس السادات عايز يوقف الحرب وآآ على الوضع الحالي
عشان - 00:06:10

فلنلتفاوض. تمام؟ فقال لاحمد اسماعيل ان الشاذلي عنيد والسدات آآ مش عارف يوصل معه لحل. فاحنا اسماعيل جابه من الخدمة
لانه كان عبدالناصر طرده لما كان رئيس اركان القوات المسلحة واسرائيل راحت فكت الرادار بتاع البحر الاحمر وطلعت خدت الرادار
ومشيit - 00:06:30

ولاح دشاف ولا حد دفن عبد الناصر قام طرده في الخدمة. فاضطروا ان الخدمة سنة تسعه وستين. فاستاد جابه من الخدمة
استدعاءه وخلاله وزير الحرية. فما كانش يبقى لو السادات لا وكان مريض بالسرطان انداك والاطباء قالوا انه كان مريض بالسرطان
قبل ما يبقى وزير حرية - 00:06:50

وكان هو قبل ما يبقى رئيس اركان القوات المسلحة كان رئيس اركان جبهة سينا ايم سبعة وستين فعنه زعر لما تقول له انسحب من
حاجة يحصل له ارتكان. اللي هو احمد اسماعيل. احمد اسماعيل. فالسدات قال لاحمد اسماعيل عايزين نطور الهجوم للمضايق -
00:07:10

فقال للشاذلي كرئيس اركان بان هو قمة الهرم العسكري. قال له عايزين نطور قال له ما اقدرش. لان انا لو طلعت برة اتناشر كيلو انا
هتدم على بعد خمسين كيلو يبقى انا كده سادر قوتي ومش هرفع الضغط عن سوريا. قوتي ما فيش نهر يحميك. ما فيش ضهر
يحميها. لان اصبحت الان ضهرى - 00:07:30

يقدر يلتفت عليه. لكن انا كان داخل قناة السويس ما يقدرش يعمل مع حاجة. لما امشي خمسين كيلو جوة سينا يبقى انا ضهرى
بقى سينا نفسها يلتف ودمرا. بالإضافة لان ما عنديش دفاع جوي صاروخى هيحمياني من فوق فانا هتدم. يبقى لا خفت الضغط
عن سوريا وانا اتدمت. خلاص - 00:07:50

سكت. خلاص؟ يوم عشرة اكتوبر. اللواء الاول مشاة ادمر كله خلاص؟ ليه؟ هم ادوا اوامر اللي هو اوامر مش فاهم قالوا له اطلع من
الجيش الثالث احتل منطقة بس بعد اخر ضوء يوم عشرة. اخر ضوء يعني بعد اذان المغرب. ليه؟ بيقول اخر ضوء عشان يبقى تأثير
الطيران ضعيف - 00:08:10

بالليل والطيران مش عارف بيضرب فين. قائد اللواء بالمبادرة من عنده طلع قبل الضهر قبل المغرب بساعتين. عشان ياخد يستغلوا

خطوة الضوء العدو وصلوا لحد ما طلع برة مزلة الایه الدفاع الجوي. وانهال عليه بطيارات شتات اللي هو - 00:08:40

يوم عشرة. خلاص؟ يوم حداشر قالوا للشازلي انزل شوف لنا ايه قصة اللوا. ده لوا كبير وكان المفروض له مهام معينة مين مين 00:09:00 هيقوم بالمهمة دي؟ راح يوم حداشر لقى الدنيا متدمرة خلاص قدر - 00:09:00

يجمع اي حاجات من اللوا عشان يحاول ينشيله مرة تانية. وقام راجع ادى التقرير. لما سدادها عايزين قال لك خلاص خطة المضايق ابعتها ليه ؟ عبدالمنعم خليفة وسعد مأمون قائد الجيش الثاني والثاني. اول ما وصل بالخبرة - 00:09:20

قائد الجيش تاني وثالث اتصلوا فورا وقالوا لا نستطيع ان ننفذه الخطة. لا جنودنا اتدربوا عليها ولا كانت في الحساب. تمام فالشد بعرضه وقال له ما اقدر اعمل هجوم لان انا ما عملتش حسابي على كده وما عنديش اسلحة. قال نجيب قائد الجيش تاني يجيده كارت ضخم - 00:09:40

على احمد اسماعيل والسداد انه ما يطوروش الوجوه. بعثوا لهم وصلوا في مركز عشرة الساعة ستة. فضلوا للساعة اتناشر بالليل يدور في دائرة مغلقة بان ده امر سياسي. تمام. تمام؟ قالوا للشاذ يعني - 00:10:00

لما اتبسط وعبرت القناة اقل قدر من حسابي ده ما حملکش على انك انت النجاح ده تمشي انا نجحت لاني مشيت في حدود قوتي. عارف قوتي. فده اللي خلاني انجح. لكن اول ما انا اشتغل في غير قوتي ما نجحش. فلما احمد اسماعيل - 00:10:20

اتصل بناء على رأي السدادات يطور الهجوم الشازلي قال له انا بريء من القصة دي. حب انا مش هحط خطة. عشان تبقى انت مسئول تاريخيا عن الكسل لما يحصل. فلما حط الخطة - 00:10:40

وبدأ تطوير الهجوم للمضاي في يوم اربعناشر. كانت القوة الضاربة لنا ربعمية دبابة. والقوة الضريبة لاسرائيل تسمعية دبابة. هو عنده دفاع آلة قوة طيران وانا ما عنديش دفاع خسرنا يوم اربعناشر - 00:11:00

متين وخمسين دبابة. متين وخمسين دبابة. احنا خفيف نضارة عن سوريا ما حصلش بس خد ادمرت والسفرة حصلت. بسبب الخلالي حصل في المنزومة - 00:11:20